

Distr.
GENERAL

A/52/281
14 August 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ١٠٨ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة

تقرير الأمين العام

موجز

طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ٦٩/٥١ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦ أن يقدم إليها في دورتها الثانية والخمسين، وكل سنة بعد ذلك، تقريراً، عن طريق لجنة مركز المرأة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، عن سبل تعزيز قدرة المنظمة وقدرة منظومة الأمم المتحدة على دعم المتابعة الجارية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة بأتم ما يكون من التكامل والفعالية. ويصف هذا التقرير التدابير المتخذة والتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين من قبل كيانات منظومة الأمم المتحدة منذ تقديم التقرير السابق للأمين العام حول هذا الموضوع (A/51/322). ويقدم التقرير أيضاً عرضاً للعوامل المتصلة بقدرة منظومة الأمم المتحدة من حيث الاحتياجات البشرية والمالية.

* A/52/150 و Corr.1.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٤	٤ - ١	أولا - مقدمة
٥	٤٣ - ٥	ثانيا - التقدم المحرز في إدماج منظور نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية ومتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
٥	١٥ - ٦	ألف - النتائج المحرزة في الجزء المتعلق بالتنسيق من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٧ المكرسة لموضوع "دمج منظور نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية المتعلقة بجميع سياسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها"
٧	٤٣ - ١٦	باء - المتابعة في منظومة الأمم المتحدة
٨	٢٠	١ - شعبة السكان
٨	٢١	٢ - إدارة شؤون الإعلام
٨	٢٢	٣ - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
٩	٢٣	٤ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
٩	٢٤	٥ - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
٩	٢٦ - ٢٥	٦ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
١٠	٢٨ - ٢٧	٧ - صندوق الأمم المتحدة للسكان
١٠	٢٩	٨ - جامعة الأمم المتحدة
١٠	٣١ - ٣٠	٩ - برنامج الأغذية العالمي
١١	٣٣ - ٣٢	١٠ - منظمة العمل الدولية
١١	٣٤	١١ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
١١	٣٦ - ٣٥	١٢ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
١٢	٣٩ - ٣٧	١٣ - منظمة الصحة العالمية
١٢	٤٢ - ٤٠	١٤ - البنك الدولي
١٣	٤٣	١٥ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
١٣	٥١ - ٤٤	ثالثا - الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية
١٤	٥٨ - ٥٢	رابعا - أنشطة المنظمات غير الحكومية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني التي تم الإبلاغ عنها

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٤	١ - ٤ أولاً - مقدمة
١٦	٥٩ - ٨٢ خامساً - وسائل التنفيذ، بما فيها الموارد البشرية والوسائل المالية والتغيرات الهيكلية
١٦	٦٠ - ٧١ ألف - مراعاة نوع الجنس في وضع البرامج والميزانيات
١٨	٧٢ - ٧٣ باء - التطورات فيما يتعلق بتعزيز القدرة على مراعاة نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية
١٩	٧٤ - ٨٢ جيم - المبادرات التي اتخذت من أجل زيادة نسبة النساء في الوظائف الفنية
٢٠	٨٣ سادساً - الاستنتاجات

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ٦٩/٥١ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦ إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها الثانية والخمسين، وكل سنة بعد ذلك، تقريرا، عن طريق لجنة مركز المرأة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، عن سبل تعزيز قدرة المنظمة وقدرة منظومة الأمم المتحدة على دعم المتابعة الجارية للمؤتمر بآتم ما يكون من التكامل والفعالية، بما في ذلك الاحتياجات البشرية والمالية، والتدابير المتخذة والتقدم المحرز في تنفيذ إعلان^(١) ومنهاج عمل بيجين^(٢).

٢ - ولاحظ الأمين العام، في التقرير السابق الذي قدمه إلى الجمعية العامة عن تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (A/51/322، الفقرة ٢)، أن الأمانة العامة تضم أن التقارير المطلوبة في قرار الجمعية العامة ٢٠٣/٥٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥ تقديمها إلى لجنة مركز المرأة والجمعية العامة سيجري تقديمها على دفعات. وفي حين سيلخص الأمين العام في كل تقرير من تقاريره بإيجاز نتائج الدورات السابقة للأجهزة الأخرى، فإنه سيضيف أيضا مواد جديدة. ومن ثم، يجري في العام الواحد تقديم ثلاثة تقارير منفصلة إلى الأجهزة الثلاثة، تحت العنوان العريض: متابعة مؤتمر بيجين وإدماج منظور نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية.

٣ - ويبدل جهد، في كل من هذه التقارير الثلاثة، لتقديم معلومات وثيقة الصلة إلى أبعد حد بكل هيئة حكومية دولية بغية تسهيل اتخاذ القرارات الحكومية الدولية. ولذلك، فإن التقارير المقدمة إلى لجنة مركز المرأة تركز على الجهود التي تبذلها أمانة اللجنة دعما لإدماج منظور نوع الجنس من أوجه النشاط الرئيسية، وغير ذلك من أنشطة المتابعة. أما التقارير المقدمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي فينصب تركيزها على تيسير مهمة المجلس في التنسيق. وتشمل التقارير المقدمة إلى الجمعية العامة معلومات من جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة، بما فيها معلومات مقدمة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية، فضلا عن تحليل للأنشطة التي تجرى على الصعيد الوطني، والتي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. ويضم كل تقرير قسما عن وسائل التنفيذ على جميع الأصعدة، بما في ذلك الاحتياجات البشرية والاحتياجات من الموارد.

٤ - ويقدم هذا التقرير استكمالا للتطورات التي حدثت في هذه المجالات منذ تقديم تقرير الأمين العام بشأن هذا الموضوع (A/51/322) إلى الجمعية العامة في عام ١٩٩٦.

ثانيا - التقدم المحرز في إدماج منظور نوع الجنس في أوجه النشاط
الرئيسية ومتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة

٥ - ركزت الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في الفترة قيد الاستعراض تنفيذاً لمنهاج العمل على الصعيد الدولي على مجالين: (أ) إدماج منظور نوع الجنس في جميع السياسات والبرامج القائمة ضمن منظومة الأمم المتحدة؛ و (ب) بذل الجهود لتعزيز قدرة المنظمة وقدرة منظومة الأمم المتحدة على دعم المتابعة الجارية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

ألف - النتائج المحرزة في الجزء المتعلق بالتنسيق من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٧ المكرسة لموضوع "دمج منظور نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية المتعلقة بجميع سياسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها"

٦ - ناقش المجلس، وفقاً لمقرره ٣١٠/١٩٩٦ المؤرخ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موضوع دمج المسائل المتعلقة بنوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية خلال الجزء المتعلق بالتنسيق من دورته الموضوعية لعام ١٩٩٧. وقد أعد تقرير الأمين العام (E/1997/66) بالتعاون مع كيانات منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين.

٧ - وفي أثناء مناقشة عامة أجراها كبار موظفي الأمم المتحدة^(٣)، ورأسها المستشارية الخاصة المعنية بمسائل نوع الجنس والنهوض بالمرأة، جرى عرض أمثلة للتعاون والتنسيق فيما يتعلق بدمج نوع الجنس في مجالات مثل المساواة، وأفضل الممارسات، والدروس المستفادة، وإلقاء الضوء على التجارب المتعلقة بالسياسة والتجارب المكتسبة على الصعيد القطري. واشترك في المناقشة ما مجموعه ٣٣ من الدول الأعضاء، و ٩ من كيانات الأمم المتحدة، ومنظمة حكومية دولية واحدة، ومنظمة غير حكومية واحدة^(٤).

٨ - وتقدم الاستنتاجات المتفق عليها التي اعتمدها المجلس ١/١٩٩٧^(٥) تعريفاً لدمج نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية كما تحدد مبادئه (الفقرات ٤-١٠). وفيما يتعلق بالعمليات الحكومية الدولية، توجه توصيات المجلس إلى الجمعية العامة، وإلى المجلس نفسه وإلى هيئاته الفرعية، بما فيها لجنة مركز المرأة، فضلاً عن الصناديق الاستثنائية، والبرامج، واللجان الإقليمية (الفقرات ١٢-١٨). وعلى الصعيد المؤسسي، تحدد الاستنتاجات بالتفصيل المتطلبات اللازمة لدمج نوع الجنس في جميع السياسات والبرامج، وتقدم التوصيات فيما يتعلق (أ) بدور الوحدات وجهات التنسيق المعنية بنوع الجنس في دمج نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية، و (ب) بدور بناء القدرات من أجل دمج نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية، و (ج) دمج نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية للمتابعة المتكاملة لمؤتمرات الأمم المتحدة (الفقرات ٤٤-٢١).

٩ - وتشجع الاستنتاجات المتفق عليها الجمعية العامة على توجيه كل لجانها وهيئاتها، ولضت انتباه الهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة إلى الحاجة إلى دمج منظور نوع الجنس بشكل منهجي في جميع مجالات عملها، ولا سيما في مجالات مثل مسائل الاقتصاد الكلي، والأنشطة التنفيذية للتنمية، والقضاء على الفقر، وحقوق الإنسان، والمساعدة الإنسانية، ووضع الميزانيات، ونزع السلاح، والسلام والأمن، والشؤون القانونية والسياسية (الفقرة ١٢). ودعت جميع الهيئات التي تعالج مسائل تتعلق بالبرامج والميزانية، بما فيها لجنة البرنامج والتنسيق، إلى أن تضمن في عملها دمج منظور نوع الجنس في كل برامجها بشكل ملموس (الفقرة ١٣). وطلبت إلى الأمانة العامة أن تعرض المسائل والنهج بطريقة تراعي الفوارق بين الجنسين عند إعداد التقارير كي تزود الأجهزة الحكومية الدولية بأساس تحليلي لصياغة السياسة بطريقة تستجيب للفوارق بين الجنسين (الفقرة ١٩). وشجعت الأمين العام على مطالبة كبار المدراء بتولي المسؤولية عن تحقيق دمج نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية (الفقرة ٢١). وشددت الاستنتاجات المتفق عليها على أنه ينبغي إدماج منظور نوع الجنس بصفة منتظمة في عملية الإصلاح الجارية في نطاق منظومة الأمم المتحدة، لا سيما في عمل اللجان التنفيذية (الفقرة ٢٢).

١٠ - وأكد المجلس على أهمية رصد دمج نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية، وذلك في المقرر الذي اتخذته بأن يتم سنويا استعراض أنشطة لجانته الفنية وهيئاته الفرعية في هذا الصدد (الفقرة ٢٠).

١١ - وقد أبلغت المستشارة الخاصة المعنية بمسائل نوع الجنس والنهوض بالمرأة جميع أعضاء اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين التابعة للجنة التنسيق الإدارية باعتماد المجلس للاستنتاجات المتفق عليها. ويجري اتخاذ خطوات لتوجيه انتباه جميع كبار المسؤولين بمنظومة الأمم المتحدة إلى هذه الاستنتاجات. وتعتبر اللجنة الاقتصادية لأوروبا هي أول من اتخذ خطوات متابعة محددة لتعزيز عملية دمج نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية في جميع مجالاتها القطاعية وفيما يتعلق بالبرمجة والتخطيط. وقد تم تعزيز قدرات مكتب الأمين التنفيذي فيما يتصل بالمسائل المتعلقة بنوع الجنس، ويجري في جميع شعب اللجنة الاقتصادية لأوروبا تحديد جهات تنسيق تقدم المشورة والدعم فيما يتعلق بدمج نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية.

١٢ - ويجري النظر في اتخاذ مزيد من الإجراءات مثل قيام لجنة التنسيق الإدارية بالمتابعة وتصديقها على مجموعة مبادئ قدمتها إليها اللجنة المشتركة بين الوكالات بشأن دمج نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية، وإمكان إصدار تعليمات إدارية تتعلق بدمج نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية وبإكمال الميزانيات البرنامجية من منظور نوع الجنس.

١٣ - ويعنى بصفة رئيسية تقرير الأمين العام (E/1997/66) وتوصيات المجلس باتخاذ إجراءات فيما يتعلق بالاستنتاجات المتفق عليها، بالجهود على الصعيد الحكومي الدولي والصعيد المؤسسي. وفي الوقت ذاته التزمت الحكومات في إعلان ومنهاج عمل بيجين بأن تعكس جميع سياساتها وبرامجها منظورا يتعلق

بنوع الجنس. وتأتي الجهود على الصعيد الدولي مكملة للجهود الحكومية المبذولة لدمج نوع الجنس في السياسات والبرامج الوطنية.

١٤ - ومن ثم، ينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام لدعم ورصد تنفيذ السياسات الرامية إلى دمج نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية على الصعيد الوطني. ويجري بالفعل الاضطلاع بعدد من الجهود. فعلى سبيل المثال، سوف تقوم حلقة العمل التي تعقدها في أيلول/سبتمبر للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وفريق الخبراء المعني بدور المرأة في التنمية والتابع للجنة المساعدة الإنمائية بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بتقييم التعاون والشراكات القائمة في مجال دمج نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية ولا سيما الأرضية المشتركة بين المانحين والبلدان. ويبين إلى حد ما تحليل تمهيدي لخطط العمل الوطنية تلقته شعبة النهوض بالمرأة في الأمانة العامة مدى ما يتم من محاولات نشطة لدمج نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية كجزء من متابعة مؤتمر بيجين على الصعيد الوطني، وسوف يوفر التقرير الذي سيقدم إلى لجنة مركز المرأة في عام ١٩٩٨ أساساً لمزيد من التوصيات. ويمكن أن يشكل التقدم المحرز في دمج نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية على الصعيد الوطني أساس مناقشة اللجنة في عام ١٩٩٩ لمجال الاهتمام الحاسم الرابع حاء (الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة)^(٩). وسوف تتيح عملية الاستعراض والتقييم الشاملة لتنفيذ منهاج العمل المقرر أن تبدأ في عام ١٩٩٩ الفرصة لإجراء تقييم متكامل لدمج نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية، ولا سيما الصلات المشتركة بين الصعيد الوطني (الحكومات) والصعيد الدولي (الهيئات الحكومية الدولية وكيانات منظومة الأمم المتحدة).

١٥ - وقد ترغب الجمعية العامة في أن تقوم، وفقاً لتوصية المجلس، باتخاذ إجراء، بتوجيه جميع لجانها وهيئاتها إلى دمج نوع الجنس في أوجه الأنشطة الرئيسية لأعمالها، ولفت انتباه الهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة إلى هذه الحاجة.

باء - المتابعة في منظومة الأمم المتحدة

١٦ - تواصل أمانات المنظمات والكيانات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة منذ تقديم التقرير السابق للأمين العام (A/51/322) إلى الجمعية العامة، اتخاذ خطوات لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ضمن ولاية كل منها.

١٧ - وأبلغ الأمين العام، في التقرير الذي قدمه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/1997/64)، عن نتائج الدورة الحادية والأربعين للجنة مركز المرأة واللجان الفنية الأخرى التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، فضلاً عن الأنشطة التي تضطلع بها اللجان الإقليمية. ويبين التقرير أيضاً محصلة الدورة الثانية للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، التي تواصل جهودها لدعم تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. وعقدت الدورة الثانية بنيويورك في ٥ و ٦ آذار/ مارس ١٩٩٧.

١٨ - وتعرض أدناه معلومات بشأن الجهود التي تبذلها كيانات منظومة الأمم المتحدة والتي تتصل بصفة خاصة بتنفيذ منهاج العمل. وتستند هذه المعلومات إلى المساهمات التي طلبتها شعبة النهوض بالمرأة والتي تركز على الإجراءات الإضافية التي اتخذتها الكيانات ذات الصلة دعماً لتنفيذ منهاج العمل منذ تقديم التقرير السابق للأمم العام في هذا الصدد (A/51/322)؛ وعلى سبل التنفيذ، بما في ذلك الموارد البشرية، والموارد المالية، والتغييرات الهيكلية.

١٩ - ولا يشتمل هذا التقرير على معلومات متعلقة بالأنشطة التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، إذ ترد هذه المعلومات في التقارير التي قدمتها كل من هاتين المنظمتين إلى الجمعية العامة.

١ - شعبة السكان

٢٠ - أجرت شعبة السكان، خلال الفترة قيد النظر، وفي سياق متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المعقود في القاهرة في الفترة من ٥ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، بحثاً عن موضوع الفوارق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بوفيات الرضع والأطفال. ويقدم التنقيح الذي أجري عام ١٩٩٦ للتقرير المعنون صغار على الموت: المورثات أم نوع الجنس^(١) استكمالاً للتقديرات والتوقعات المتعلقة بالسكان وفقاً لنوع الجنس.

٢ - إدارة شؤون الإعلام

٢١ - تولت إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة طباعة وتوزيع نسخ من منهاج العمل، كما قامت بالاشتراك مع شعبة النهوض بالمرأة بتنظيم مناقشات عامة عن تنفيذه. وإحياء الذكرى الخمسين للجنة مركز المرأة، قامت الإدارة بالتعاون مع الشعبة بتنظيم معرض ونشر كراسات. ونظمت الإدارة أيضاً بالاشتراك مع الشعبة مناقشة بشأن المرأة على مائدة السلام، وذلك بمناسبة يوم المرأة الدولي.

٣ - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٢٢ - ركز مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية على إدماج منظور نوع الجنس في تصميم وتنفيذ جدول أعمال الموئل (A/CONF.165/14، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني) الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) المعقود في اسطنبول في الفترة من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦. وتحقيقاً لهذا، عمل المركز في تعاون وثيق مع لجنة هوايرو (Huairou)، المعنية بالمرأة والموئل، وغيرها من المنظمات النسائية. ويشتمل جدول أعمال الموئل على مسائل من قبيل المساواة بين الجنسين، حقوق المرأة في الأرض، والملكية، والموارد، والمرأة في عملية صنع القرار. وضماناً لتنفيذ جدول أعمال الموئل بصورة تراعي الفوارق بين الجنسين، ويقدم المركز المساعدة إلى شركائه في الميدان (المنظمات

غير الحكومية فرادى النساء على الصعيد الشعبي) عن طريق ربط أنشطتهم بأعمال الرصد التي يضطلع بها، ودعم الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة.

٤ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٢٣ - يتضمن أحد مشاريع الصناديق الاستثنائية لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وهو متعلق بمتابعة تنفيذ المؤتمرات العالمية الرئيسية وتموله حكومة هولندا، عنصرا عن متابعة منهاج العمل. وجار الاستفادة من الموارد للاضطلاع بأنشطة ترمي إلى تحسين مشاركة المشتغلات بالأعمال الحرة في اقتصادات أقل البلدان نموا.

٥ - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٢٤ - ركزت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على تعزيز حقوق الإنسان الخاصة باللاجئات عن طريق تناول المسألة في جميع البرامج، والتشديد على الحاجة إلى منح اللجوء السياسي استنادا إلى الاضطهاد القائم على نوع الجنس. فضلا عن ذلك، بدأت المفوضية مبادرات خاصة لإدماج اللاجئات من البوسنة والهرسك ورواندا في أوجه الأنشطة الرئيسية لعملية إعادة التأهيل الاقتصادي، وذلك من خلال جملة أمور، من بينها التدريب على المهارات، والمساعدة القانونية. وتناول برنامج إنمائي آخر للاجئات نفذ في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ الحاجة إلى إدماج مشاكل اللاجئات ومنظور نوع الجنس في أنشطة بناء السلام.

٦ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

٢٥ - قامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ضمن إطار تنفيذ منهاج العمل على الصعيد الوطني، بتقديم المساعدة في وضع سياسات تراعي الفوارق بين الجنسين وإعداد خطط العمل الوطنية. وعلى الصعيد الإقليمي نظم اليونيسيف بالتعاون مع سائر كيانات الأمم المتحدة اجتماعات مختلفة لمناقشة متابعة خطط العمل الإقليمية.

٢٦ - فضلا عن ذلك اضطلع اليونيسيف بعدد من الأنشطة التي تستهدف الفتيات والنساء مثل وضع سياسة إقليمية تتناول مسألة تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى في شرقي أفريقيا، وبدء مشروع إقليمي في جنوب آسيا لمكافحة العنف المنزلي ضد النساء والفتيات. وتتصدى عدة مشاريع مبتكرة لاحتياجات وحقوق المراهقات.

٧ - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٢٧ - من الأهداف الرئيسية للبرامج التي يمولها صندوق الأمم المتحدة للسكان على الصعيد القطري كفالة إمكانية حصول كل من المرأة والرجل بصفة عامة على خدمات الصحة الإنجابية، بما فيها تنظيم الأسرة، والصحة الجنسية، والنهوض بمركز المرأة والفتاة. ويقدم الصندوق الدعم المتعلق بالتمويل البرنامجي للحكومات، وكثيرا ما يتم ذلك في شراكة مع المنظمات غير الحكومية، ولا سيما المنظمات النسائية وجماعات الشباب.

٢٨ - وقد تم مؤخرا في عام ١٩٩٦ الاضطلاع بعدة مبادرات رئيسية، مثل تنظيم الصندوق بالاشتراك مع شعبة النهوض بالمرأة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان/ مركز حقوق الإنسان اجتماع المائدة المستديرة للهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان بشأن النهج المنبثقة عن حقوق الإنسان من أجل صحة المرأة، مع التركيز على الصحة والحقوق الإنجابية والجنسية. ويعكف صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضا على عملية تقييم مدى دمج القضايا والمنظورات المتعلقة بنوع الجنس في البرامج التي يمولها في ١٢ بلدا. وكجزء من هذه العملية، تمت صياغة مشروع إطار مفاهيمي ومؤشرات تمهيدية تتعلق بدمج نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية.

٨ - جامعة الأمم المتحدة

٢٩ - اضطلعت جامعة الأمم المتحدة بدراسات ومشاريع ذات توجه متعلق بالسياسات فيما يتعلق بالتكنولوجيات الجديدة وأثرها على العاملات. وتقيم هذه المشاريع ما يتمتع به مفهوم العمل عن بعد من إمكانية إيجاد فرص العمل والوظائف للمرأة، كما تبحث أثر أشكال الإنتاج الكثيفة المعلومات على عمل المرأة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٩ - برنامج الأغذية العالمي

٣٠ - تعالج التزامات برنامج الأغذية العالمي تجاه المرأة تكافؤ إمكانية حصول المرأة على الغذاء والتعليم وفرص القيام بأعمال مدرة للدخل. ويتضمن التقرير المرحلي عن تنفيذ الالتزامات نحو المرأة، المقدم إلى المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في آذار/مارس ١٩٩٧، معلومات عن الأمور الآتية: (أ) استراتيجيات محددة للوصول إلى أكثر الفئات حرمانا، ولا سيما النساء، و (ب) إشراك المرأة على الصعيد المحلي، و (ج) مؤشرات لتتبع استفادة المرأة من مزايا أنشطة الغذاء - مقابل - العمل.

٣١ - وتؤكد جميع مذكرات التفاهم المتبادلة بين البرنامج وبين شركائه التنفيذيين الآن أن من الضروري مراعاة الاحتياجات المحددة للمرأة، وأنه يتعين إشراك المرأة في إدارة المعونة الغذائية، وأن التقارير ينبغي

أن تبين الحصص التي تتلقاها المرأة من المزايا المقدمة وأن تستعرض المناصب التي تشغلها المرأة في إدارة المعونة الغذائية.

١٠ - مظمة العمل الدولية

٣٢ - بدأت مظمة العمل الدولية في عام ١٩٩٧ كجزء من متابعتها لمؤتمر بيجين، البرنامج الدولي بشأن توفير فرص عمل أكثر وأفضل للمرأة. ووقع الاختيار على عدد من البلدان لينفذ فيها هذا البرنامج الذي يهدف إلى النهوض بعمالة المرأة كما وكيفا في سياق العولمة.

٣٣ - وبينما تعمل مظمة العمل الدولية على تعزيز استراتيجيتها للإدماج في أوجه النشاط الرئيسية، ستقوم خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٧ بتنظيم اجتماع بشأن المرأة في مواقع الإدارة وحلقة عمل عن نوع الجنس وإدارة قوة العمل.

١١ - مظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٣٤ - واصلت مظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) تنفيذ أولوياتها الثلاثة التي حددها مؤتمر المنظمة في عام ١٩٩٥ وهي: دمج نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية داخل المنظمة، وتقديم المساعدة للدول الأعضاء على دمج نوع الجنس في أنشطتها الرئيسية، وزيادة تمثيل النساء المهنيات داخل المنظمة. وقد وضعت كل شعبة على حدة برنامجا محددا للعمل واضطلعت بمسؤولية تنفيذه. كما وضعت المنظمة الإحصاءات غير القائمة على الفصل بين الجنسين، والمعلومات عن سكان الريف. ويتم توزيع هذه المعلومات بواسطة موقع الفاو على الشبكة العالمية ومن خلال حلقات عمل متنوعة.

١٢ - مظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٣٥ - واصلت مظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الأنشطة التي تضطلع بها تنفيذا للقرارات الستة التي تجمل عمل المنظمة فيما يتعلق بالمواضيع المتعلقة بنوع الجنس. وتشير هذه القرارات إلى ما يلي: تنمية صورة المرأة، والمرأة ووسائل الإعلام، وإسهام المرأة في ثقافة السلام، ومركز المرأة، وأساليب التعبير المنحازة جنسيا في نصوص اليونسكو الأساسية، ومجالات الاهتمام الحيوية الإثنا عشر من حيث ارتباطها بولاية اليونسكو.

٣٦ - وقد عزز الموظفون الميدانيون العاكفون على القضايا المتصلة بنوع الجنس الشبكة التي تربط بينهم باستخدام شبكة الانترنت. ووضعت استراتيجيات محددة لدعم المرأة في ميدان العلم والتكنولوجيا.

١٣ - منظمة الصحة العالمية

٣٧ - قامت منظمة الصحة العالمية خلال فترة الإبلاغ بتنظيم اجتماع مائدة مستديرة بشأن الصحة والتعليم بالتعاون مع اليونسكو، جرى التركيز فيه على البيئة المدرسية، والتغذية، وتمكين المرأة.

٣٨ - وقد نشطت منظمة الصحة العالمية في ميدان التدريب. وجرى تصميم دورة تدريبية عن نوع الجنس والصحة الإنجابية لأغراض تقديم الخدمات الصحية في البلدان النامية. وعلاوة على ذلك، بدأت المنظمة مشروعاً لزيادة وعي العاملين في المجال الصحي بالاحتياجات المحددة للنساء اللائي يتعرضن للإيذاء.

٣٩ - وقامت منظمة الصحة العالمية بنشر دراسات متعلقة بالمرأة والصحة، تضمنت ما يلي: العنف في محيط الأسرة؛ والنساء والصحة والبيئة؛ والنساء في محيط العمل؛ ونوع الجنس وتلقي العناية؛ والنساء المعوقات. وشرعت المنظمة أيضاً في خطة لمنع تشويه الأعضاء التناسلية للأُنثى في أفريقيا واستعرضت الأنشطة التي اضطلع بها في هذا الصدد.

١٤ - البنك الدولي

٤٠ - ينوي البنك الدولي إدماج منظور متعلق بالفوارق بين الجنسين في كافة برامجهم، والاستراتيجيات والمشاريع التي يضطلع بها للمساعدة القطرية. ومن ثم جرى تناول نوع الجنس على نحو منهجي في القضايا المتعلقة بالتعليم والسكان والصحة والتغذية والتنمية الريفية. ويعتزم البنك الدولي علاوة على ذلك إيلاء مزيد من الاهتمام لنوع الجنس في قطاعات مثل النقل والطاقة.

٤١ - وعملاً على نشر المعلومات بشأن أنشطته المتعلقة بنوع الجنس، بدأ البنك الدولي صفحة استقبال لنوع الجنس في الشبكة الإلكترونية الداخلية للبنك، وسيتم وضعها على الشبكة العالمية الخارجية في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧. وقام البنك في حزيران/يونيه ١٩٩٧ أيضاً بنشر التقرير المرحلي السنوي الثاني عن تنفيذ سياساته المتعلقة بنوع الجنس.

٤٢ - وعزز البنك الدولي تعاونه مع المجتمع المدني بعقد الاجتماع السنوي الثاني مع مجموعته الاستشارية الخارجية المعنية بالمساواة بين الجنسين. وقد اجتمعت المجموعة التي تضم ١٤ من كبار المتخصصين في القضايا المتعلقة بنوع الجنس قادمين من مختلف المناطق ومن قطاعات المجتمع المدني لتوفير الاستجابة المرتردة بشأن سياسات البنك وبرامجه المتصلة بنوع الجنس.

١٥ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٤٣ - ضمن الجهود المبذولة لدعم تنفيذ منهاج العمل، بدأت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) برنامجا لتشجيع النساء على مباشرة الأعمال الحرة في ستة بلدان أفريقية وواصلت تنفيذه. وعلى صعيد السياسة العامة، تقدم المنظمة المساعدة لحكومة كولومبيا في زيادة مشاركة المرأة في قطاع الصناعة التحويلية.

ثالثا - الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية

٤٤ - قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء الثالث من قراره ٦/١٩٩٦، المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ وجوب تشجيع التقديم الطوعي من قبل الحكومات للمعلومات الوطنية من قبيل خطط العمل الوطنية أو التقارير الوطنية عن تنفيذ منهاج العمل. وحثت الجمعية العامة في قرارها ٦٩/٥١ الحكومات التي لم تفعل ذلك بعد على أن تقوم بوضع استراتيجيات تنفيذية شاملة أو خطط عمل، تتضمن تعيين أهداف محددة زمنيا ومؤشرات للرصد من أجل تنفيذ منهاج العمل تنفيذا كاملا.

٤٥ - وبغية إعداد تقرير تولى عن تنفيذ منهاج العمل يستند، في جملة أمور، إلى خطط العمل الوطنية وإلى أية مصادر معلومات أخرى متاحة في منظومة الأمم المتحدة، يقدم إلى لجنة مركز المرأة في دورتها الثانية والأربعين عام ١٩٩٨، أرسل الأمين العام مذكرة شفوية ثانية إلى الدول الأعضاء مؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧، يدعوها إلى تقديم استراتيجيات تنفيذ وطنية أو معلومات بشأن حالة إعدادها. وتم تمديد الموعد النهائي للتقديم حتى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧.

٤٦ - وفي محاولة لمساعدة الدول الأعضاء في إعداد خطط عملها الوطنية، تمت ترجمة تقرير المؤتمر دون الإقليمي لكبار الخبراء الحكوميين المسؤولين عن تنفيذ منهاج العمل في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية، والمعقود في بوخارست في الفترة من ١٢ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، إلى جميع اللغات الرسمية في الأمم المتحدة، كما تمت إتاحتها للدول الأعضاء. ويتضمن التقرير موجز لنموذج خطة عمل وطنية.

٤٧ - وفي ٥ آب/أغسطس ١٩٩٧، تلقت الأمانة العامة ٥٤ خطة عمل وطنية وخططا ذات أولوية. وقد تم إعداد بعض الخطط بمساعدة منظمات غير حكومية، عاونت الحكومات في جمع معلومات عن احتياجات المرأة، أو شاركت فعليا في صياغة الخطط. كما أعدت العديد من المنظمات غير الحكومية خطط عمل وطنية خاصة بها.

٤٨ - ويشير تحليل تمهيدي لخطط العمل الوطنية التي تلقتها الأمانة العامة إلى أن عددا من الدول الأعضاء قد وضعت خطط عمل، تركز على عدد مختار من المجالات الحساسة ذات الأهمية والتي تشكل أولوياتها الوطنية. والمجالات الحساسة التي غالبا ما تطرقت إليها الحكومات هي تعليم وتدريب المرأة،

والمرأة والصحة والمرأة في الاقتصاد. أما المجالات الأقل انتقاء فهي المرأة والإعلام، والمرأة والبيئة، والطفلة، والمرأة في النزاع المسلح. وفي حين بدت بعض خطط العمل الوطنية تفصيلية جدا وذات منحنى عملي، فإن العديد منها لا يتجاوز إعلان النوايا في مجال صنع السياسة.

٤٩ - وسيبحث التقرير التوليقي المجالات الحساسة التي تركز عليها الحكومات، والطرائق التي تستخدمها من أجل ترجمة التزاماتها بتنفيذ منهاج العمل إلى عمل استراتيجي. وسوف يركز التقرير على عناصر محددة في منهاج العمل (الفقرة ٢٩٧)، تعتبر أساسية لوضع استراتيجية وطنية، مثل إجراء مشاورات مع المؤسسات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، وأيضا مع أشخاص في أرفع مستوى في السلطة الحكومية وفي المجتمع المدني. وسوف يتيح التقرير أيضا معلومات عن الأهداف المحددة زمنيا، ومؤشرات وآليات للرصد، فضلا عن مقترحات لتخصيص أو إعادة تخصيص موارد التنفيذ. ويتم التأكيد أيضا على تحديد الأولويات الوطنية والإقليمية، وعن الترتيبات المؤسساتية التي من شأنها أن تدعم تنفيذ منهاج العمل. وسيطرق التقرير كذلك إلى القدرة على دمج منظور نوع الجنس على المستوى الوطني.

٥٠ - ويجري في كل مجال من مجالات الاهتمام الحساسة تحليل أنماط العمل المقترحة ليتم في جملة أمور تحديد ما إذا كانت ستقدم السياسات والبرامج والإجراءات التشريعية أو الإدارية، أو ستضع مؤشرات الرصد، أو ستقترح الترتيبات المؤسسية، أو ستخصص الموارد، أم أنها ستولي الاهتمام إلى الأفرقة الخاصة.

٥١ - وقد تم حتى هذا التاريخ إدخال ٢٦ خطة عمل وطنية في الشبكة الالكترونية العالمية تحت التصنيف ([http:// www. UN.org/womenwatch/list.htm](http://www.UN.org/womenwatch/list.htm)). وأصبحت بالتالي متاحة لأكثر عدد من الجمهور.

رابعا - أنشطة المنظمات غير الحكومية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني التي تم الإبلاغ عنها

٥٢ - واصلت المنظمات غير الحكومية مشاركتها في متابعة مؤتمر بيجين على الأصعدة الدولية والإقليمية والوطنية. ولم يتم إبلاغ الأمانة العامة عن أنشطتها على نحو منتظم، إلا أن الأنشطة التي عرضت على شعبة النهوض بالمرأة منذ تقديم التقرير السابق إلى الجمعية العامة، قد أشير إليها هنا باعتبارها نماذج للمتابعة الواسعة النطاق للمؤتمر من قبل المجتمع المدني.

٥٣ - وبغية الاحتفال بالذكرى الأولى للمؤتمر الدولي الرابع المعني بالمرأة، عقدت منظمات غير حكومية شتى اجتماعات وحلقات عمل ومعارض. ففي تايلند، على سبيل المثال، نظم منتدى آسيا والمحيط الهادئ للمرأة والقانون والتنمية منتدى إقليمياً بعنوان "توقعات ما بعد بيجين"، واحتفلت منظمة مراقبة وضع المرأة التايلندية لمدة يومين بذكرى مؤتمر بيجين. ومن بين الدول الأخرى التي أقامت فيها منظمات غير حكومية احتفالات خاصة في ذكرى مؤتمر بيجين إسرائيل ونيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية.

٥٤ - وأصدر منتدى المنظمات غير الحكومية المعني بالمرأة كتاباً بعنوان "النظر إلى العالم بعين المرأة". يتضمن كلمات أقيمت في جلساته العامة في أثناء المؤتمر. وتضمن إصدار تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ لشبكة الأبناء: رسالة إخبارية عن الرابطة العالمية للنساء المتوسطات العمر وكبيرات السن، مواضيع خاصة بإحياء ذكرى مؤتمر بيجين. وتم عن طريق الجهود التي تبذلها المنظمات غير الحكومية نشر عدة كتيبات تلخص منهاج العمل و/أو تلقي الضوء على قضايا ذات أهمية خاصة في دول معينة. فعلى سبيل المثال، تم في فانواتو نشر كتيب من هذه الكتيبات باللغتين الانكليزية والبيسلاما كنتيجة لمشروع مشترك بين حكومة فانواتو واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وتنظيمات نسائية متعددة. وفي كينيا، نشرت نسخة مبسطة من منهاج العمل. كما نشرت شيكرت غاه، وهي جماعة نسائية في باكستان، نسخة مبسطة من منهاج العمل باللغة الأردية.

٥٥ - وتقوم المنظمات غير الحكومية بجهود متعددة لمراقبة التقدم في تنفيذ منهاج العمل. ونشرت المنظمة النسائية للبيئة والتنمية تقريرين مرحليين عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومات خلال العام الأول بعد انعقاد مؤتمر بيجين الأول بعنوان "ما بعد الوعود: الإجراءات التي اتخذتها الحكومات - انقضاء عام على مؤتمر بيجين للمرأة" والثاني بعنوان "الوعود الموفى بها والوعود التي نكثت؛ بدراسة استقصائية؟ للحكومات عن خطط العمل الوطنية لتنفيذ منهاج بيجين". وواصل مركز المنبر النسائي الدولي مشاركته على نحو فعال في رصد المعلومات عن طريق شبكة الفاكس التابعة له. وواصلت منظمات غير حكومية تنظيم اجتماعات وحلقات العمل في العديد من الدول منها الأرجنتين وكوادور والأوروغواي وأوغندا وتايلند وكرواتيا وكينيا ومصر بهدف مراقبة عملية التنفيذ على المستويين الوطني والإقليمي. وتضمنت الرسائل الإخبارية للعديد من المنظمات غير الحكومية مواضيع منتظمة حول الأنشطة المنفذة كجزء من متابعة المؤتمر. فعلى سبيل المثال، نشرت الرسالة الإخبارية الصادرة عن اللجنة الفرعية المعنية بمركز المرأة التابعة لمنظمة غير الحكومية مقرها جنيف، وبالتعاون مع الفريق العامل المشترك فيما بين المنظمات غير الحكومية واللجنة الاقتصادية لأوروبا، معلومات بشأن مبادرات اتخذتها المنظمات النسائية الأوروبية، كمتابعة لمؤتمر بيجين.

٥٦ - واستناداً لقرارات مكتب لجنة مركز المرأة، شارك ممثلو المنظمات غير الحكومية في الدورة الواحدة والأربعين للجنة مركز المرأة، المعقودة في آذار/مارس ١٩٩٧، وعملوا كخبراء في الأفرقة وأدلوا بكلمات في أثناء الحوار، وشاركوا أيضاً في مشاورات جرت بين المنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء تحت إشراف شعبة النهوض بالمرأة، عالجت مجالات الاهتمام الحساسة التي استعرضتها اللجنة في دورتها الحادية والأربعين. وقد أتيحت الموارد المالية لعدد صغير من ممثلي المنظمات غير الحكومية من أقل البلدان نمواً لحضور الدورة الحادية والأربعين. وتم الاختيار على أساس المعرفة والخبرة بمجالات الاهتمام قيد النظر في اللجنة.

٥٧ - وشاركت المنظمات النسائية غير الحكومية على نحو فعال في الدورة الاستثنائية التاسعة عشر للجمعية العامة المعقودة في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧ لاستعراض وتقييم تنفيذ جدول

أعمال القرن ٢١. ودعت هذه المنظمات إلى دمج منظور نوع الجنس في جميع قطاعات التنفيذ من أجل تحقيق ترابط أكبر مع نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في المجالات ذات الصلة. وفي أثناء الدورة السابعة عشر للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، المعقودة في نيويورك في الفترة من ٧ إلى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧، جرت مشاورات غير رسمية بين المنظمات غير الحكومية حول تقارير الدول، وقررت اللجنة مواصلة القيام بهذه الممارسة في المستقبل. كما دعت اللجنة المنظمات غير الحكومية للمشاركة في اجتماع غير رسمي للبدء بإعداد توصية عامة بشأن المادة ١٢ من الاتفاقية المعنية بالمرأة والصحة. وأدلت المنظمات غير الحكومية ذات الخبرة في مجالات الاهتمام الحساسة ببيانات اقترحت فيها مسائل ونهج تُعنى اللجنة بمعالجتها في توصيتها العامة، وتتضمن نقاطا من منهاج العمل. ووافقت اللجنة على مواصلة التشاور مع المنظمات غير الحكومية لدى إعدادها توصياتها العامة.

٥٨ - كما اضطلعت المنظمات النسائية بدور فعال في المؤتمر المعني بالحكم من أجل التنمية المستدامة والمساواة، المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٧.

خامسا - وسائل التنفيذ، بما فيها الموارد البشرية والوسائل المالية والتغيرات الهيكلية

٥٩ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ٦٩/٥١ إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن سبل تعزيز قدرة المنظمة ومنظومة الأمم المتحدة على دعم المتابعة الجارية لمؤتمر المرأة العالمي الرابع، بأتم ما تكون من التكامل والفعالية، بما في ذلك الاحتياجات البشرية والمالية.

ألف - مراعاة نوع الجنس في وضع البرامج والميزانيات

٦٠ - هناك اهتمام متزايد بتعزيز المساواة فيما يتعلق بمتابعة مؤتمر المرأة العالمي الرابع ودمج منظور نوع الجنس في المساواة من أجل تخصيص الموارد لهذه المهمة. وتحقيقا لهذه الغاية، يبذل عدد من الجهود الجديدة ليتم بوضوح أكبر تحديد كيفية استفادة المرأة والرجل على التوالي من موارد البرامج والمشاريع كنتيجة لدمج منظور نوع الجنس على المستويين الوطني والدولي، وتخطيط عمليات الميزنة بحيث تراعي مسبقا العوامل المتعلقة بنوع الجنس. وجنبا إلى جنب مع مراعاة نوع الجنس في وضع الميزانيات في جميع المجالات فإن الموارد المخصصة على وجه التحديد لتنفيذ منهاج العمل على الصعيدين الوطني والدولي قد تشكل مؤشرا عن كيفية مشاركة الجهات الفاعلة في تنفيذ منهاج العمل.

٦١ - وتعكس الاستنتاجات المتفق عليها ١/١٩٩٧ بشأن دمج منظور نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية اهتماما باستخدام الموارد على نحو يراعي الفروق بين الجنسين، حيث تمت الإشارة إلى ضرورة تأمين موارد بشرية ومالية إضافية وملائمة، عند الحاجة، من جميع مصادر التمويل المتاحة وذلك من أجل عملية دمج منظور نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية (الفقرة ١٠). وأكد المجلس أيضا على ضرورة دمج نوع

الجنس في البرنامج والمسائل المتصلة بالميزانية حينما طلب في جملة أمور من لجنة البرنامج والتنسيق وهيئات إدارة الصناديق المالية والبرامج ضمان تنفيذ دمج نوع الجنس في الخطة المتوسطة الأجل والميزانيات البرنامجية (الفقرتان ١٣ و ١٤).

٦٢ - وأكدت اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين على مسألة وضع ميزانية تراعي الفروق بين الجنسين وذلك بتوجيه انتباه لجنة التنسيق الإدارية إلى ضرورة تقييم الميزانيات البرنامجية وقوانين الميزانية بهدف تحديد نوعية الموارد التي ينبغي أن تخصص لدمج منظور نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية. وأنشأت اللجنة فريقاً عاملاً لإجراء تقييم للمسائل التي قد تحتاج إلى معالجة في هذا الخصوص وسيتم استعراض الجهود التي بذلتها المؤسسات والهيئات الأخرى، بما فيها الحكومات وأمانة الكمنولث والتماس المشورة منها عند الاقتضاء.

٦٣ - وفي منظومة الأمم المتحدة، خصصت منظمة العمل الدولية موارد إضافية للتدريب على دمج نوع الجنس.

٦٤ - وخصص برنامج متطوعي الأمم المتحدة نسبة ١٥ في المائة تقريباً من الصندوق الطوعي الخاص لعام ١٩٩٧ لدمج منظور نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية في إطار منهاج العمل. وبناء على ترتيب تقاسم التكلفة مع عدد من البلدان المانحة، تم إعداد برنامج بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لتعيين ٢٠ متطوعاً من المختصين في إدماج الجنسين في التنمية في المكاتب القطرية بهدف تسهيل عمل الممثلين المقيمين في تنفيذ متابعة منهاج العمل على نطاق المنظومة، بما في ذلك العمل على دمج منظور نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية وتمكين المرأة.

٦٥ - وبالرغم من أن مشاريع وبرامج اليونيدو المتعلقة بالمرأة تمول بأجمعها تقريباً من موارد خارجة عن الميزانية، ورغم عدم اتاحة موارد بشرية إضافية، فإن عملية التغييرات الهيكلية والنهج الإدارية الجديدة تساعد على زيادة تعزيز العمل الجماعي المنتج في جميع أجزاء تلك المنظمة.

٦٦ - وقد قرر مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) مؤخراً إنشاء وحدة تعنى بنوع الجنس. مسؤولة عن الرصد والتقييم الدائمين لكل السياسات والبرامج والمشاريع والأنشطة التي يضطلع بها المركز من منظور نوع الجنس، وعن زيادة الاختصاص بين الموظفين في المركز وفي الميدان، فيما يتعلق بنوع الجنس.

٦٧ - ويتم حالياً تحديد العناصر الأساسية فيما يتعلق بأبعاد نوع الجنس في عمل الأونكتاد. ويجري حالياً إعداد لائحة عمل تعنى بجوانب مختارة للتجارة والتنمية والمسائل المتعلقة بنوع الجنس للمساعدة في تحديد سبل ووسائل دعم مراعاة نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية في برامج الأونكتاد وسياساته.

٦٨ - وفي محاولة لدمج المسائل المتعلقة بنوع الجنس في برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، أنشئ فريق عامل غير رسمي معني بنوع الجنس في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ بتوجيه من مركز التنسيق المعني بشؤون المرأة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات. وقد اتسع نطاق العضوية في هذا الفريق العامل تدريجياً منذ ذلك الحين وهو يضم حالياً الشعب الثالث التابعة للبرنامج مع ممثلين من الأقسام التقنية والتنفيذية والإدارية، ذات الصلة، وعلاوة على ذلك، هناك أعضاء المكاتب الميدانية في المكاتب الإقليمية لأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات. ويتناوب أعضاء الفريق العامل على رئاسة الاجتماعات الشهرية. وتتضمن خطة عمل الفريق العامل لعام ١٩٩٧ وضع الخطوط التوجيهية بشأن مسائل مراعاة نوع الجنس في الأنشطة البرنامجية لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات وفي المشاريع الميدانية.

٦٩ - وبغية ضمان دمج الجوانب الرئيسية لمنهاج العمل في البرمجة القطرية وترجمة أحكامه إلى أعمال واقعية في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنشئ فريق مرجعي معني بشؤون اللاجئين. ويرأس هذا الفريق نائب المفوض السامي لشؤون اللاجئين.

٧٠ - وفي منظمة العمل الدولية تم الاضطلاع بأنشطة تدريب بشأن المسائل ذات الصلة بنوع الجنس في عالم العمل في كل من المقر والميدان لكل من موظفي منظمة العمل الدولية والأعضاء المشكلين لها. وقد تم وضع خطط ستنفذ عام ١٩٩٧ بغية إدماج الجوانب المتعلقة بنوع الجنس في دورات تدريبية للإدارة لجميع موظفي منظمة العمل الدولية. وقد تم إنشاء وظيفتين جديدتين على أساس إقليمي لإخصائين أقدم يعنيان بشؤون المرأة ونوع الجنس وأنشئت وظيفة إضافية في مقر منظمة العمل الدولية في مكتب المستشار الخاصة المعنية بمسائل العاملات.

٧١ - ومن أجل مراعاة نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية، رفعت الفاو قدرة موظفيها عن طريق توفير حلقات دراسية تدريبية بشأن المسائل المتعلقة بنوع الجنس.

باء - التطورات فيما يتعلق بتعزيز القدرة على مراعاة نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية

٧٢ - أنشأ المدير العام لليونسكو وحدة جديدة في المنظمة لتعزيز مركز المرأة والمساواة بين الجنسين. وتشمل هذه الوحدة التنسيق الشامل والبرامج المحددة ذات الصلة بالمرأة وثقافة السلام والمرأة في منطقة البحر المتوسط. وقد أدى هذا الهيكل الجديد إلى تعاون أكثر ترابطاً وتناسقاً مع منسقي القطاعات وإخصائيي البرامج المسؤولين عن المشاريع ومع المكاتب الميدانية واللجان الوطنية والمنظمات الرئيسية الحكومية الدولية وغير الحكومية والشركاء الآخرين. وعلاوة على ذلك سيحصل موظفو أمانة اليونسكو والموظفون الميدانيون على تدريب بشأن المسائل المتعلقة بنوع الجنس قبل نهاية عام ١٩٩٧.

٧٣ - وفي البنك الدولي، تم ربط تحليل الفروق بين الجنسين وأنشطة السياسة ربطاً استراتيجياً بعمل البنك في مجال السياسة الاقتصادية حيث اعتُبرت مسألة الفروق بين الجنسين إحدى العناصر الأربعة المكونة لشبكة تخفيف حدة الفقر والإدارة الاقتصادية. وقد ارتبطت مسؤولية تنفيذ السياسات المتعلقة بالفروق بين الجنسين بالإدارة الإقليمية بشكل أوّثق، كما تم تعزيز مساهمة المنظمات النسائية على المستوى الشعبي عن طريق توظيف منسقين عن المنظمات غير الحكومية في أغلب البعثات المقيمة.

جيم - المبادرات التي اتخذت من أجل زيادة نسبة النساء في الوظائف الفنية

٧٤ - تنص الاستنتاجات المتفق عليها ١٩٩٧/١^(٥) على أن التوازن بين الجنسين هدف رئيسي آخر في مسألة إدماج نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية (الفقرة ٣٦). ويوصى بأن يتم تزويد الجمعية العامة ولجنة مركز المرأة بانتظام بإحصاءات بشأن عدد النساء ونسبتهن في جميع المستويات داخل منظومة الأمم المتحدة كلها. وعلاوة على ذلك، ينبغي للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية التابعة للجنة التنسيق الإدارية، ولجنة الخدمة المدنية الدولية أن ترصد التقدم المحرز في مجال السياسات التوظيفية الرامية إلى تحقيق التوازن بين الجنسين.

٧٥ - ويقدم تقرير الأمين العام عن مركز المرأة بالأمانة العامة، والذي سيُعرض على الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين نظرة عامة عن التقدم المحرز في تحقيق هدف التوازن بين الجنسين في الأمانة العامة واستناداً إلى توصية المجلس، قد ترغب الجمعية العامة في أن تصدر، مستقبلاً، قراراً بشأن تقديم معلومات إحصائية شاملة عن مستوى النساء ونسبتهن داخل المنظومة كلها.

٧٦ - ويعطي هذا التقرير بعض الأمثلة عن التغييرات التي حصلت في عدد الموظفين الفتيات داخل منظومة الأمم المتحدة في الفترة قيد الاستعراض.

٧٧ - ولاحظت مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في بيانها الذي أدلت به في الجزء المتعلق بالتنسيق من دورة المجلس الموضوعية لعام ١٩٩٧، أنه تم إحراز تقدم ملموس بعد مؤتمر بيجين وإن كانت النتائج لا زالت بعيدة عن المستوى المرضي. وتبلغ نسبة الموظفات الفتيات في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٢٨,٧ في المائة كما تم توزيع منسقات إقليمية في الميدان.

٧٨ - وركز متطوعو الأمم المتحدة اهتمامهم على تحقيق توازن بين الجنسين داخل جهازهم عن طريق توظيف النساء المؤهلات وترقيتهن. وتبلغ نسبة النساء حوالي ٥٠ في المائة من موظفي البرامج التابعين لجهاز متطوعي الأمم المتحدة في المكاتب القطرية. ويتم حالياً بذل الجهود للوصول إلى هذه النسبة فيما يتعلق بجميع إحصائيي جهاز متطوعي الأمم المتحدة والعاملين في الميدان.

٧٩ - وألقى المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي الضوء على زيادات هامة في عدد الموظفين بجميع المستويات منذ ١٩٩٢. وعلى وجه الخصوص، بلغت نسبة النساء ١٨,٩ في المائة من الموظفين في الفئة ف - ٥ وما فوقها في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، بالمقارنة مع نسبة ٩,٢ في المائة عام ١٩٩٢. وارتفعت نسبة التوظيف العام للنساء من ١٢ في المائة من مجموع التوظيف عام ١٩٩٤ إلى ٣٩ في المائة عام ١٩٩٦. وفي عام ١٩٩٢، لم تكن هناك نساء في رتبة أعلى من ف - ٥. وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ وصلت الموظفات إلى رتبة مد - ١ (٢٤,٤ في المائة)، ومد - ٢ (٢٥ في المائة) وإلى رتبة الأمين العام المساعد/وكيل الأمين العام (٣٣ في المائة). وقد سجلت أرقام موظفي المشاريع في المكاتب القطرية أضعف المستويات فيما يخص التوازن بين الجنسين أي ٢٠ في المائة. وسيولى في هذا المجال اهتماما متزايدا في الأعوام القادمة.

٨٠ - وبغية زيادة نسبة تمثيل النساء في الرتب الفنية وضعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة استراتيجيات لتحديد المرشحات الملائمات كما وضعت قائمة بالخبراء الدوليين العاملين في مجال دور المرأة في التنمية للرجوع إليها لملء الوظائف الشاغرة في المستقبل.

٨١ - وفي اليونيسكو ازدادت نسبة الموظفات الفنيات من ٣٠,٣ في المائة عام ١٩٩٠ إلى ٣٧,١٢ في المائة عام ١٩٩٧. ووضعت اليونيسكو استراتيجيات محددة لتحديد المرشحات وجذبهن لشغل وظائف من الرتب الفنية.

٨٢ - وقد ركزت منظمة الطيران المدني الدولي اهتمامها على دعم مركز النساء الفنيات في هذه المنظمة. وبغية دعم تمثيل النساء في الوظائف الفنية، حددت منظمة الطيران المدني الدولي أهداف واقعية وبدأت في تنفيذ أنشطة لتحديد المرشحات الملائمات. ومع ذلك، لم تسفر هذه الاستراتيجية عن النتائج المرجوة. وتعلقت أساسا الطلبات التي وصلت من المرشحات بالوظائف الإدارية ووظائف اللغات مما يشكل نسبة ضئيلة من وظائف الفئة الفنية والفئات العليا. وأثرت القيود المفروضة على الميزانية، بشكل عكسي أيضا على برامج التوظيف في منظمة الطيران الدولي حيث أدت إلى تجميد حوالي ١٢ في المائة من وظائف المنظمة.

سادسا - الاستنتاجات

٨٣ - تم منذ عرض التقرير السابق للأمين العام عن تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (A/51/322) على الجمعية العامة، إحراز تقدم ملموس فيما يخص تنفيذ إعلان بيجين وبرنامج العمل وفيما يتعلق بإدماج منظور نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية، من قبل الآليات الحكومية ثلاثية المستوى والأمانة العامة والكيانات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. ويبرز اعتماد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للاستنتاجات المتفق عليها ١/١٩٩٧ فيما يتعلق بإدماج نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية كأشمل عمل حكومي دولي تم القيام به حتى الآن فيما يتعلق بمراعاة نوع الجنس في أوجه النشاط

الرئيسية. ويشكل هذا العمل قاعدة ثابتة يتم الانطلاق منها سريعاً وبخطة ملموسة من أجل تحقيق تقدم قابل للقياس فيما يخص مراعاة نوع الجنس في جميع المستويات والمجالات. وقد ترغب الجمعية العامة في اتخاذ إجراء لتنفيذ التوصيات التي عرضها عليها المجلس في الاستنتاجات المتفق عليها.

٨٤ - ويمكن بالفعل تحديد عدد من الفرص المحددة لمزيد من التعزيز لمتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ومراعاة نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية. وإن نظر لجنة مركز المرأة في تقرير توليفي عن خطط العمل الوطنية لعام ١٩٩٨ سيوفر تقييماً شاملاً للعمل على المستوى الوطني وقاعدة صلبة لبدء استعراض وتقييم تنفيذ برنامج العمل المقرر في عام ١٩٩٩. كما إن استعراض نصف المدة الذي سيضطلع به اللجنة والمجلس للبرنامج المتوسط الأجل بشأن النهوض بالمرأة على صعيد المنظومة للفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠١ ينبغي أن يحقق الهدف ذاته فيما يتعلق بالعمل داخل منظومة الأمم المتحدة.

٨٥ - وينبغي القيام بتقييم أوسع لمزيد من العمل فيما يخص مراعاة نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية على الصعيد الوطني وإصدار توصيات في هذا الشأن. وقد يتم ذلك على أساس الأولوية خلال نظر لجنة مركز المرأة عام ١٩٩٩ في مجال الاهتمام الرئيسي (الآليات المؤسسية من أجل النهوض بالمرأة، رابعا - حاء)^(٧).

٨٦ - أكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي من جديد في قراره ٦١/١٩٩٧ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧ بشأن التنفيذ المتكامل والمنسق لمؤتمرات وقيام الأمم المتحدة الهامة ومتابعتها أن مراعاة نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية على صعيد المنظومة يجب أن يشكل جزءاً أساسياً من تنفيذ قرارات المؤتمرات والقمم الأخيرة للأمم المتحدة. ويعتزم المجلس عقد دورة في ١٩٩٨ عقب دورته التنظيمية مباشرة للنظر في المتابعة التامة للمؤتمر. وستتيح هذه الدورة المزمع عقدها فرصة لتعزيز الاستنتاجات المتفق عليها بشأن مراعاة نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية ومواصلة إمعان النظر فيها بصورة منهجية في أية متابعة متكاملة مقبلة للمؤتمر، تقوم بها مستقبلاً الهيئات الحكومية الدولية، بما في ذلك بذل الجهود من أجل تعزيز الحوار بين المجلس وهيئاته الفرعية والصناديق والبرامج والمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

الحواشي

(١) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ٨، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي والمدير المعاون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ونائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ونائب المدير العام لمنظمة العمل الدولية.

(٤) شاركت الدول الأعضاء التالية في المداولات: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، البرازيل، بلغاريا، بنغلاديش، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، تونس، جامايكا، جمهورية تنزانيا المتحدة (نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين)، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سري لانكا، السلطادور، سوازيلند، شيلي، الصين، الفلبين، فنلندا، كندا (نيابة أيضا عن استراليا ونيوزيلندا)، كوبا، كوستاريكا، كينيا، لكسمبرغ (نيابة عن الاتحاد الأوروبي)، ناميبيا، النرويج، الولايات المتحدة الأمريكية.

وشاركت أجهزة الأمم المتحدة التالية في المداولات: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي.

كما شاركت في المداولات المنظمة الدولية للهجرة ورابطة المتقاعدين الأمريكية.

(٥) تصدر في تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (A/52/3).

(٦) ESA/P/WP.126.
